" الأساليب الإشرافية لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة جده ،وعلاقتها ببعض المتغيرات"

سليمان حمود صويمل السلمي

• الملخص:

استهدفت الدراسة التعرف على الأساليب الإشرافية المهمة لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة جده. كما استهدفت التعرف على مدى وجود فروق ذا ت دلالة إحصائية بين إجابات معلمي العلوم الطبيعية للأساليب الإشرافية تعزى إلى التخصص الخبرة ، المؤهل الدراسي. حيث سعت الدراسة للإجابة عن السؤالين : ما الأساليب الإشرافية المهمة لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة جده ؟ . وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين إجابات معلمي العلوم الطبيعية للأساليب الإشرافية تعزى إلى التخصص ، الخبرة ، المؤهل الدراسي؟ . وللإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث بتحديد منهج الدراسة، وهو المنهج الوصفي المسحي للأساليب الإشرافية، وبناء الاستبانة مستفيدًا من الإطار النظري للدراسة، والدراسات السابقة، وللتأكد من صدقها، تم عرضها على مجموعة من المحكمين ،ثم قام الباحث بتوزيع الاستبانة على مجتمع الدراسة ، وهم جميع معلمي العلوم الطبيعية في مدينة جده، والبالغ عددهم (١٧٣) معلمًا استجاب منهم (١٧٠) معلمًا، وللتأكد من ثباتها تمّ استخراج معامل ثبات أداة الدراسة بطريقة التجزئة النصفية، وقد بلغ (٠,٨٧٠). وتم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والتباين الأحادي ، واختبار شيفيه. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج وهي كما يلي :

- أظهرت النتائج أن ترتيب الأساليب الإشرافية لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة جده تنازليًا حسب المتوسطات كما يلي (١.أسلوب المقابلة الفردية ٢. أسلوب الندوات التربوية ٣.أسلوب الاجتماعات ٤. أسلوب الورش التربوية ٥.أسلوب النشرات التربوية ٦.أسلوب البحوث التربوية ٧. أسلوب التدريب التربوي ٨. أسلوب الدروس التطبيقية.٩. أسلوب تبادل الزيارات بين المعلمين ١٠. أسلوب التعليم المصغر ١١. أسلوب القراءات الموجهة ١٢. أسلوب الزيارات الصفية).
- أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسّطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب الإشرافية لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة جده وفقا لمتغير التخصص.
- أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α = ٠,٠٥) بين متوسّطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب الإشرافية لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة جده وفقا لمتغير المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

وعلى ضوء نتائجهااوصت الدراسة بضرورة : الاهتمام بالأساليب الإشرافية لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية من خلال إعداد برامج تدريبية لمشرفي العلوم الطبيعية. وعقد دورات تدريبية وورش تطبيقية لتدريب معلمي العلوم الطبيعية على كيفية التعامل مع الأساليب الإشرافية الحديثة. ,دراسة مماثلة لهذه الدراسة في مدن ومحافظات أخرى من المملكة ،وفي تخصصات مختلفة.

- ***Abstract :***

Supervision Methods for Natural Sciences Teachers in Secondary School in Geddah and it's Relations with some variables.

- ***Objectives of the Study:*** *1- Introduce Preferred Supervision Methods for Natural Sciences Teachers in Secondary School in Geddah City.2- Introduce a rate of available differences with statistical guide between Natural Sciences Teachers in their preferring supervision methods that refer to specification, experience, and study qualification.*

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- ***Study Questions:****1- What are the Preferred Supervision Methods for Natural Sciences Teachers in Secondary School in Geddah City?.2- Are there any differs has statistical guide to 0.05 level between natural sciences teachers in their Preferring to Supervision Methods that refer to specification, experience and study qualification?*

- ***Study Procedures:***

To answer study questions the researcher identifies study curriculum, as it is a discretional curriculum to the Preferred Supervision Methods and building of evidence from study theoretical frame benefit and previous studies and to affirm its trusty, then showed it to group of judgers and so on, he distributed the study evidence to family of study that have been set up for the study members, who are Natural Sciences Teachers in Geddah city, of about (173) teacher, (170) teachers to confirm its fitness, then to get out study tool fitness is extracted with separate way, and it's arrive to (0.870). Accounts mediums, standard curves, single contrast and Schaffa test are used.

- ***Study Results:***

The study reach the following : The results showed that the ordering of Preferred Supervision Methods for Natural Sciences Teachers in Secondary School in Geddah City decreasingly according to mediums as the following: 1- single interview methods 2- educational symposium methods3- meetings method 4- educational workshops method 5- educational dissemination method 6. educational research method 7- educational training method 8- implicational lessons method 9- teachers exchange visits method 10- minor educational method 11- directional readings method 12- class visit method.The results indicate that there is no differences with statistical guide to level of guide (0.05= α) between study sample of individual responds mediums about preferred Supervision Methods for Natural Sciences Teachers in Secondary School in Geddah City according to specialized variable. The results appear there is differences with statistic means to level of(0.05=α) means between study sample individual examination mediums about preferred Supervision Methods for Natural Sciences Teachers in Secondary School in Geddah City according to scientific qualification and number of experience years.

- ***Most important suggestions and recommendations:***

1. *Interesting in Preferred Supervision Methods for in Natural Sciences Teachers in Secondary School in Geddah City through setting up of implemental training workshops programs to Natural Sciences supervisors.*
2. *Adopting of training courses, implied workshops for training Natural Sciences Teachers on how to deal with modernized supervisional methods.*
3. *Analogous study to this study in other directorates and cities of K.S.A in different specializations.*

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **مقدمة:**

للمعلم دور كبير في رقي الأمم وتطورها، وقدوته في ذلك نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم. فمهنة التعليم لا تساويها مهنة في الفضل والرفعة ووظيفة المعلم من أشرف الوظائف وأعلاها،فالمعلمون هم صُناع الأمة ، وبُناة المستقبل ومهمتهم عسيرة وشاقة . وهي يسيرة على من يسرها الله عليه . حيث تتطلب فهمًا وأمانة وصبرًا ونصحًا ، فالمعلم الناجح هو الذي يستشعر الأمانة ،والمسئولية الملقاة عليه في تربية وتعليم الطلاب، متصفا بالصفات الحميدة والأخلاق الطيبة ، متمكنًا من مادته العلمية ،ماهرًا في أدائها بأحدث الطرق والأساليب المتعددة. فهو ركن من أركان العملية التربوية. لذلك لابد من تطوير أدائه وقدراته ،ومهاراته بصفة مستمرة ،ليواكب مستجدات العصر والانفجار المعرفي. " كانت التربية والتعليم في السابق عملية سهلة ؛لأن عناصر وأساليب الحياة كانت غير معقدة، وقلة التراث الثقافي ، وعدم وجود مشكلات واضحة ، وقلة عدد الطلاب لكن مع اتساع مجال العمل التربوي ،أصبح الإشراف التربوي عملية مهمة ؛لمواجهة المواقف التربوية المختلفة ومجالاتها المتغيرة ولقد مرّ الإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية بعدد من المراحل منذُ بدء التعليم النظامي، وحتى وقتنا الحاضر من أهمها " مرحلة التفتيش ، والتوجيه التربوي ، والإشراف التربوي ". (دليل المشرف التربوي، ١٩٩٨م ، ص٢٥).

ونجد أن من أهم أهداف الإشراف التربوي " تدريب المعلم ومساعدة الطلاب والاهتمام بالمنهج والتقويم والتخطيط ،وربط المعلم بالتقدم التقني في العالم".(البدري ،٢٠٠١م،ص ٢٣) ،ونظرًا للتطور الهائل في المؤسسات على كافة أنواعها، وكذلك جميع مجالات الحياة، وتطور أساليب العمل، وتعددها. جعل هناك ضرورة إلى التنسيق بين أنشطة المدرسة المختلفة والأنشطة التربوية التي تقوم بها مؤسسات المجتمع الأخرى، لذلك يتطلب وجود الإشراف التربوي وتوجيه المعلم، وإرشاده حتى ينجح في عمله في تعليم جيل يرتبط بالمجتمع وفلسفته،ومن هنا تظهر أهمية الإشراف التربوي الذي يسعى من خلال أهدافه إلى تنمية كفايات المعلمين ،وتحسين أدائهم بصفة خاصه ، وإلى تطوير العملية التعليمية بصفة عامه ، والوقوف إلى جانب المعلم في مواجهة المشكلات والظروف التعليمية والتربوية التي يعيشها، وهذا يتطلب من المشرف التربوي اختيار الأسلوب الإشرافي الملائم حسب طبيعة الموقف التربوي ؛لرفع كفاءة المعلم المهنية والتربوية. يذكر(نشوان ،١٩٨٢م) :إن المشرف التربوي هو الذي يعايش العملية التربوية بقضاياها ومشكلاتها ، ويتحسس مطالبها في الميدان ، ويتعامل مباشرة مع أطراف العملية التربوية الأساسية (المعلم ،والمتعلم)، ويلاحظ دائما جميع العناصر المتصلة بالعملية التربوية ، ويدرك الدور الذي يؤديه كل عنصر في مساعدة المعلم والمتعلم ، ومع تطور الإشراف التربوي تعددت أساليبه الإشرافية وتنوعت لدورها في مساعدة المعلمين على النمو المهني وتحسين العمل التربوي تذكر. (وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩٩م ، ص ٥٨)أنه ليس هناك أسلوب واحد يستخدم في الإشراف التربوي يمكن أن يقال عنه أفضل الأساليب التي تستخدم في جميع المواقف والظروف، حيث إن كل موقف تعليمي يناسبه أسلوب من الأساليب، كما أنه قد يستخدم في الموقف التعليمي الواحد أكثر من أسلوب، وقد أكدت العديد من الدراسات مثل دراسة الهزايمة (١٩٩٠م)، والعاصم

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

(١٩٩٦م) ، والسعود (١٩٩٦م)، والضويلع (١٩٩٧م) ، والجنازرة (٢٠٠٠م)، والطعجان (٢٠٠٠م) ، والقطابري (٢٠٠٦م) على ضعف التنوع في الأساليب الإشرافية والتركيز على الزيارة الصفية وأوصت بضرورة استخدام المشرف التربوي للأساليب الإشرافية المتنوعة ،وخاصة (الدروس التطبيقية، والمشغل التربوي وتبادل الزيارات بين المعلمين، والبحوث التربوية والندوات التربوية).

إن الواقع في الميدان التربوي يؤكد عدم تنوع الأساليب الإشرافية ؛ فمن نتائج دراسة العنوز(١٩٩٥م) :حاجة المشرفين التربويين إلى التدرب على استخدام أساليب إشرافية متنوعة وحديثه ، ومن نتائج دراسة النعمان(٢٠٠٠م) قلة إهتمام المشرفين التربويين بممارسة الأساليب الإشرافية الحديثة، وتركيزهم على الأساليب التقليدية، مثل: الزيارات الصفية المفاجئة، ومن نتائج دراسة الخطيب (٢٠٠٢م) إن المشرفين التربويين لا يضعون برامج علاجيه لجوانب القصور لدى المعلمين بعد زيارتهم، وتوجد هناك أساليب إشرافية مفضلة لدى المعلمين، وغير مطبقة من قبل المشرف التربوي، وبمعرفتها يتم إحداث نقلة نوعية في الإشراف التربوي، وإعداد برامج تدريبية للمشرفين التربويين لتعزيز هذه الأساليب الإشرافية المفضلة لدى المعلمين .

وبحكم عمل الباحث معلم علوم طبيعية في الميدان التربوي لسنوات، وخاصة في المرحلة الثانوية لاحظ عدم التنوع في الأساليب الإشرافية التي يمارسها مشرفو العلوم الطبيعية، واقتصرت على الزيارة الصفية،وعلى الرغم من اهتمام وزارة التربية والتعليم بالإشراف التربوي والعمل جاهدة على تطوير أساليبه الإشرافية وتنويعها ،إلا إنه لم يسبق البحث في تصنيف الأساليب الإشرافية المفضلة . على حد علم الباحث . لدى معلمي العلوم الطبيعية في مدينة الطائف وفي ضوء ما ما سبق، فإن الباحث يرى أهمية إحداث تنوع في الأساليب الإشرافية ،وتعزيزها لدى مشرفي العلوم الطبيعية ؛ليتم تطبيقها على المعلمين ، وهذا يتطلب في البداية معرفة الأساليب الإشرافية لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية، ومن هنا جاءت هذه الدراسة حلقة في سلسلة البحوث العلمية المهتمة بتفعيل دور الإشراف التربوي في تحسين أداء المعلمين ،وتطوير قدراتهم وذلك بـ"معرفة الأساليب الإشرافية لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة جده وعلاقتها ببعض المتغيرات (المؤهل – الخبرة – التخصص).

- **أسئلة الدراسة** :

١- ما الأساليب الإشرافية المهمة لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة جده ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين إجابات معلمي العلوم الطبيعية للأساليب الإشرافية تعزى إلى التخصص ؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين إجابات معلمي العلوم الطبيعية للأساليب الإشرافية تعزى إلى المؤهل الدراسي ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين إجابات معلمي العلوم الطبيعية للأساليب الإشرافية تعزى إلى عدد سنوات الخبرة ؟

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **أهداف الدراسة** :

١- التعرف على الأساليب الإشرافية لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة جده.

٢- التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات معلمي العلوم الطبيعية للأساليب الإشرافية تعزى إلى التخصص، والخبرة والمؤهل الدراسي.

- **أهمية الدراسة** :

تتضح أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

١- يمكن أن تفيد هذه الدراسة مشرفي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية لتنويع أساليبهم الإشرافية مستقبلًا.

٢- يمكن أن تفيد هذه الدراسة إدارة الإشراف التربوي لمعرفة الأساليب الإشرافية لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة جده وتعزيزها لدى مشرفي العلوم الطبيعية.

٣- يمكن أن تفيد هذه الدراسة في عقد دورات تدريبية للمشرفين التربويين لتعريفهم بأفضل الأساليب الإشرافية؛ لتطبيقها على المعلمين للنهوض بتدريس مواد العلوم الطبيعية ،وتطويرها.

٤- يمكن أن تفيد هذه الدراسة في التعرف على نماذج لأساليب إشرافية حديثه لتحقيق أهداف الإشراف التربوي في مراحل التعليم العام .

٥- فتح المجال أمام دراسات تتناول الأساليب الإشرافية المفضلة في مناطق مختلفة من المملكة، وفي مواد دراسية أخرى بشكل إجرائي.

- **حدود الدراسة**:

١- اقتصرت هذه الدراسة على الأساليب الإشرافية المحددة من قبل (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٨م ص٢٥) وتشمل: (١) الزيارات الصفية بأنواعها. (٢) المقابلة الفردية. (٣) تبادل الزيارات بين المعلمين. (٤) الدروس التطبيقية. (٥) الاجتماعات بين المعلمين.(٦) المشغل التربوي. (٧) النشرات التربوية. (٨) القراءات الموجهة. (٩) الندوات التربوية. (١٠) البحوث التربوية. (١١) التدريب التربوي. (١٢)التعليم المصغر.

٢- اقتصرت هذه الدراسة على جميع معلمي العلوم الطبيعية في المدارس الثانوية الحكومية الصباحية بمدينة جده مركزي الشمال والجنوب فقط والبالغ عددهم ١٧٣ معلما.

٣- طبقت هذه الدراسة ميدانيًا في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٠هـ .

- **مصطلحات الدراسة** :

- **الأساليب الإشرافية**:

تعرف (وزارة التربية والتعليم ،٢٠٠٦م) الأساليب الإشرافية بأنها " النشاطات الإشرافية الفردية والجماعية، العملية والعلمية التي تستخدم من أجل تقويم المحتوى والأداء ، وتحقيق النمو العملي والمهني، وتحسين التعليم والتعلم وتشمل

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

هذه الأساليب : الزيارة الصفية، والمداولة الإشرافية، والزيارة المتبادلة، والندوة التربوية والدرس التطبيقي، والورشة التربوية، والقراءات الموجه، والنشرات التربوية، والاجتماعات، والتدريب، والبحث التربوي".ص٢٥

يعرف الباحث الأساليب الإشرافية بأنها (مجموعة من النشاطات المختلفة التي يقوم بها المشرف التربوي لتنمية كفايات المعلمين، وتحسين أدائهم المهني) وتشمل هذه الأساليب: الزيارات الصفية بأنواعها، واللقاءات الفردية (المداولات الإشرافية)، وتبادل الزيارات بين المعلمين، والدروس التطبيقية (النموذجية) والاجتماعات (اللقاءات الإشرافية) ، والمشغل التربوي ، والنشرات التربوية والقراءات الموجه ، والندوات التربوية، والبحوث التربوية، والتدريب التربوي،والتعليم المصغر.

- **الإشراف التربوي**:

يعرف الإشراف التربوي بأنه " عملية فنية، شورية قيادية إنسانية شاملة غايتها تقويم وتطوير العملية التعليمية ، والتربوية بكافة محاورها". (وزارة التربية والتعليم ،٢٠٠٦م، ص٢٩) . ويعرف الباحث الإشراف التربوي بأنه : عملية تربوية بناءة قيادية شورية وخدمة تعليمية فنية إبداعية تقوم على أساليب إشرافية منظمة ، ومخطط لها في ضوء تعاليم الإسلام السمحة بهدف تحسين عمليتي التعليم والتعلم ،والتطوير المهني للمعلم.

- **معلموا العلوم الطبيعية**:

هم معلمو المرحلة الثانوية المعّينون رسميًّا من قبل وزارة التربية والتعليم الذين يدرّسون مواد العلوم الطبيعية (فيزياء . كيمياء . أحياء).

• الإطار النظري وأدبيات البحث:

- **أساليب الإشراف التربوي**:

لقد أولى التربويون أساليب الإشراف التربوي اهتمامًا كبيرًا، تمشيًا مع مفهوم الإشراف التربوي الحديث الذي يهتم بجميع أطراف العملية التربوية وتحسينها، وتقديم كافة الخبرات، والإمكانات ؛لنمو جميع هذه الأطراف؛ وفق تخطيط علمي، وتنفيذ موضوعي من أجل تحقيق الهدف النهائي والمنشود، وهو بناء الإنسان الصالح، ونتيجة لذلك فقد ظهرت أساليب إشرافية أكثر فاعلية وانتقل اهتمام المشرفين للعناية بما تحققه هذه الأساليب الإشرافية من أهداف تربوية تساعد المعلمين على النمو المهني، وتحسن العمل التربوي.

تعرف الأساليب الإشرافية بأنها : " النشاطات الإشرافية الفردية والجماعية، العلمية والعملية التي تستخدم من أجل تقويم المحتوى، والأداء والتسهيلات، وتحقيق النمو العلمي والمهني، وتحسين التعليم والتعلم" (وزارة التربية والتعليم في دليل مفاهيم الإشراف التربوي ،٢٠٠٦م،ص٢٢).

يعرف الباحث الأساليب الإشرافية بأنها (مجموعة من النشاطات المختلفة التي يقوم بها المشرف التربوي ؛ لتنمية كفايات المعلمين، وتحسين أدائهم المهني)وتشمل هذه الأساليب:الزيارة الصفية بأنواعها، والمقابلة الفردية ، وتبادل

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الزيارات بين المعلمين، والدروس التطبيقية ، والاجتماعات، والورش التربوية والنشرات التربوية، والقراءات الموجهة، والندوات التربوية، والبحوث التربوية والتدريب التربوي، والتعليم المصغر.

وحتى يختار المشرف التربوي الأسلوب المناسب من الأساليب الإشرافية السالفة الذكر عليه الاعتماد على المقومات التي يمكن إيجازها في النقاط التالية:

- ملاءمة الأسلوب الإشرافي لنوعية المعلمين من حيث القدرات والخبرات.
- ملاءمة الأسلوب الإشرافي للمواقف التعليمية وتحقيق أهدافها.
- التعاون بين المعلم والمشرف للتخطيط للأسلوب وتقويمه.
- ملاءمة الأسلوب الإشرافي للمعلم والبيئة.
- المحور الأساسي للأساليب الإشرافية تحديد مشكلات المعلمين والمساهمة في حلها.
- اختيار الأسلوب الإشرافي المناسب يعزز دور المعلم ويوطد العلاقات الاجتماعية.
- إشراك جميع العاملين في الميدان التربوي في اختيار الأسلوب الإشرافي وتخطيطه وتنفيذه.
- أن يكون المشرف التربوي مدركًا لكافة الأساليب الإشرافية، وحسن اختيار الأسلوب الإشرافي حسب الموقف التربوي ، وما يتطلبه من أساليب إشرافية.
- على المشرف التربوي تنويع أساليبه الإشرافية بناءً على طبيعة الموقف التربوي،وحاجة المعلمين التدريبية ،ومراعاة لفروقهم الفردية (وزارة المعارف،١٩٩٩م، ص٥)، و(متولي ،١٩٨٣م ، ص ٢٨٧ ـ ٢٨٨) و(الخطيب وآخرون ١٩٨٧م ص ٢٢٣ ـ ٢٢٥).

ويتم عرض الأساليب الإشرافية من حيث: المفهوم، والأهداف، على النحو التالي:

- **أولاً : أسلوب الزيارات الصفية:**
- **مفهوم الزيارات الصفية:**

الزيارات الصفية من أقدم الأساليب الإشرافية المستخدمة في مجال الإشراف التربوي، وهي من أكثر الأساليب شيوعًا ، واستخدامًا؛ حيث يركز عليها معظم المشرفين التربويين.

تعرف الزيارة الصفية بأنها " أحد أساليب الإشراف التربوي الفعالة التي تمنح المشرف التربوي الفرصة ليرى على الطبيعة سير عمليتي التعليم والتعلم وليرى التحديات التي تواجه المعلمين في تدريبهم والاطلاع على الطرق والأساليب المستخدمة في تعليم الطلاب، واكتشاف المهارات والقدرات والمواهب التي يتميز بها المعلمون للاستفادة منها، وتنمية جوانب القصور وتحديد نوعية العون التربوي الذي يحتاجها المعلم؛ لتحسين مخرجات التعليم" (المنيف ١٩٩٨م ص١٩) ، وتعرف بأنها " زيارة المشرف للمعلم في غرفة الصف أثناء قيامه بالنشاط التعليمي؛ لملاحظة التفاعل الصفي، وتقويم أداء المعلم، والوقوف على أثره لدى

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الطلاب" الخطيب (١٩٨٧م،ص٢٢٢). ويعرفها الباحث بأنها: أسلوب إشرافي يقوم به المشرف التربوي داخل الصف ؛ لتحسين عمليتي التعليم والتعلم.

- **أهداف الزيارات الصفية** :

الزيارة الصفية إذا استخدمت استخدامًا صحيحًا فإنها ستحقق أهداف وفوائد عديدة تتمثل في :

- معرفة مدى ملائمة المواد الدراسية لقدرات الطلاب وحاجاتهم وفائدتها في تحقيق أهدف التربية.
- الاطلاع على الطرق، والأساليب المستخدمة في تعليم الطلاب.
- التعرف على الوسائل المستخدمة في تقويم نتائج التعليم، وفي الكشف عن صعوبات التعلم، وتشخيصها ،وعلاجها.
- اكتشاف الأخطاء، والمشكلات، والصعوبات المشتركة بين عدد من المعلمين لتدارسها في الاجتماعات.
- مساعدة المعلمين في تقويم أعمالهم.
- اكتشاف حاجات المعلمين ومميزات كلًا منهم.
- توثيق علاقة المشرف بالميدان.
- إتاحة الفرصة للمشرف لمتابعة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه مع المعلمين وتقويم برنامج الإشراف (الخطيب ،١٩٨٧ م، ص ص٢٣٤:٢٣٣).

وفي ضوء ما سبق يضيف الباحث الأهداف التالية :

- إلقاء الضوء على الخبرة التي تقدم في الموقف التعليمي.
- معرفة مدى الربط بين الخبرات المختلفة، والوقوف على دور الطلاب والمدرسين في تخطيط وتقويم هذه الخبرات.
- توجيه وإرشاد المعلمين في ضوء حاجاتهم الحقيقية، وفقًا لما يراه ويلاحظه المشرف أثناء الزيارة.

ولنجاح هذا الأسلوب الإشرافي ينبغي للمشرف التربوي أثناء الزيارة الصفية مراعاة الأمور التالية:

- تحديد الهدف من الزيارة الصفية بدقة.
- معرفة المساعدة التي سبق أن قدمت للمعلم الذي سيزور صفه لمعرفة ما إذا كان المعلم قد تطور وتحسن إلى الأفضل أم لا .
- مراجعة المشرف للنظريات ،والحقائق التربوية، والعلمية ،التي يمكن أن يطبقها في هذه الزيارة.
- أن يحصل المشرف على معلومات عن الطلاب الذين سيزور صفهم.
- أن يقوم المشرف بالزيارة الصفية في وقت ملائم ،وفي جو نفسي طيب وليحذر القيام بها وهو متعكر المزاج ؛لأنه في هذه الحالة لن يكون دقيقا في ملاحظاته.
- أن يعقد المشرف التربوي لقاءً فرديًا مع المعلم المزار بعد الزيارة مباشرة، على أن يتم خلاله إبراز جوانب القوة لدى المعلم، ويعمل على تعزيزها، وعرض نقاط الضعف بأسلوب غير مباشر ؛للعمل على تلافيها، وأن يترك للمعلم الفرصة لإبداء أرائه ومقترحاته (عطوي،٢٠٠١م،ص ص٢٧٢.٢٧٣).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ويضيف الباحث الأمور التالية:

- أن يستأذن المشرف المعلم في دخول الصف لما له من إيناس للمستأذن منه.
- أن يكون المشرف هاشًا باشًا متسمًا بروح المرح ؛لما في ذلك من امتثال الهدي النبوي يقول المصطفى ﷺ " تبسمك في وجه أخيك لك صدقة".
- (الألباني ، ١٩٨٢م).

- **ثانيًا : أسلوب المقابلة الفردية (المداولات الإشرافية) :**

تعددت مسميات هذا الأسلوب في المداولة الإشرافية ، المقابلة الفردية الاجتماع الفردي ، المؤتمر الفردي لكن المضمون واحد (أبو فروة ١٩٨٢م).

تعرف المقابلة الفردية بأنها " ما يدور من مناقشات بين المشرف التربوي وأحد المعلمين حول بعض المسائل المتعلقة بالأمور التربوية العامة، التي يشتركان في ممارستها سواء كانت هذه المناقشات موجزة أم مفصلة، عرضية أو مرتبًا لها". (الأفندي ، ١٩٧٦م،ص١٢٩).

وتعرف بأنها " عرض المشرف التربوي لقضية أو موضوع ، ثم فتح المجال بعد ذلك للمناقشة الهادفة المثمرة للحاضرين" (الحبيب ،١٩٩٧م، ص١٩٣).

ويعرف الباحث أسلوب المقابلة الفردية بأنها أسلوب إشرافي يتم بين المعلم والمشرف التربوي ؛لتحسين أداء المعلمين، ورفع كفاءتهم المهنية.

- **أهداف المقابلة الفردية :**

هناك عدة أهداف تتحقق من خلال المقابلة الفردية من أبرزها ما يلي:

- معرفة اتجاه المعلم نحو مهنته، والوقوف على آماله ، وميوله ، وكل ما يؤثر في عمله ،أو يعوق نموه.
- تهيئة المعلمين ؛لتحمل المسئولية، وتقدير الظروف.
- تبادل الآراء والأفكار والخبرات؛ وذلك لأن المشرف يأخذ بقدر ما يعطي ويشارك غيره الرأي ،ويسهم في إيجاد جو من المحبة ،وحسن الاستعداد لدى المعلم لقبول ما يقترحه.
- مساعدة المعلمين على معرفة ما لديهم من قدرات، ومواهب، وكفايات والتوصل إلى أفضل السبل لاستثمارها على الوجه الأكمل.
- مؤازرة اجتماعات المعلمين وتكميلها لأن هناك بعض القضايا التي تحتاج إلى مداولات إشرافية مع كل معلم على حده ؛ لتتضح الأمور الغامضة لديه.
- تقدير العاملين والتعبير عن شكرهم ،ومكافأتهم بالتركيز على الأعمال البناءة، والجوانب المشرقة والجهود الموفقة (وزارة المعارف ،١٩٩٩م ، ص ٦٩).

ويضيف الباحث الأهداف التالية :

- تحديد مواطن القوة والضعف عند المعلم.
- متابعة تنفيذ الخطط والإجراءات المتفق عليها بين المعلم والمشرف التربوي.
- تحديد حاجات المعلم التدريبية.

- **ثالثًا: أسلوب تبادل الزيارات بين المعلمين:**

تبادل الزيارات أحد الأساليب الإشرافية التي يخطط لها المشرف التربوي، أو مدير المدرسة مع المعلمين؛ لتساعدهم على النهوض بمستواهم المهني من أجل

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تحسين أدائهم مما يعود بالإيجاب على نتائج العملية التربوية. ويعرف أسلوب تبادل الزيارات بين المعلمين بأنه " برامج تزاور محددة الأهداف ينظمها المشرف التربوي أو مدير المدرسة لمعلميه ، أو يقترحها المعلمون أنفسهم وذلك على مستوى المدرسة الواحدة أو بين معلمي مجموعة من المدارس " (وزارة التربية والتعليم ،٢٠٠٦م،ص٧٨).

ويعرف بأنه " أسلوب إشرافي يقصد به زيارة المعلم زميله المعلم في مدرسته نفسها ، أو في مدرسة قريبة منها في نفس التخصص في أثناء تأديته إحدى الحصص، بإشراف مشرف تربوي أو مدير المدرسة ، يهدف للاطلاع على أداء المعلم الصفي، مما يؤدي إلى تبادل الخبرات واكتشاف المهارات ، يعقبه نقاش بين الزائر والمزور فقط، وقد يحضره المشرف التربوي، أو مدير المدرسة ". (المفرج ١٩٩٨م، ص٥٧).

ويعرفه الباحث بأنها أسلوب إشرافي مخطط له يقوم به المشرف التربوي، أو مدير المدرسة بالتنسيق مع المعلمين ،لتبادل الخبرات فيما بينهم .

- **أهداف أسلوب تبادل الزيارات بين المعلمين**:

هناك أهداف تتحقق من خلال الزيارات المتبادلة بين المعلمين ومن أهمها: " أن يتضح للمعلمين كيفية الاستفادة من الوسائل التعليمية المتاحة خصوصًا السبورة والطباشير الملونة (الأقلام الملونة) والكتاب المدرسي والأجهزة المتوفرة من أجل تحقيق الأهداف في جو طبيعي بعيد عن التكلف". (المنيف،١٩٩٨م،ص٢٧).

وتضيف وزارة التربية والتعليم الأهداف التالية:

- نقل الخبرات والأفكار بين المعلمين.
- التشاور حول المشكلات التي تواجههم.
- تقريب وجهات النظر وتوحيد مستوى الأداء والمعايير.
- تأصيل عادة التفكير والاهتمام بالقضايا التربوية والتعليمية.
- الارتقاء بالأداء عن طريق المحاكاة والتنافس.
- إشباع حاجة المميزين الفطرية للتقدير. (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٦م ص ٨٧ – ٨٨).

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأن أسلوب تبادل الزيارات بين المعلمين أسلوب فعال، يفيد في تبادل الأفكار والخبرات بين المعلمين، وتوثيق العلاقات الإنسانية بينهم، كما يفيد في التعرف على طرائق التدريس الحديثة في تخطيط، وتنفيذ الدروس وتقويمها، ويجب على المشرف حسن اختيار المعلم المزور؛ لأن زملائه يعتبرونه قدوة لهم، ويتأثرون بأساليبه.

- **رابعًا: أسلوب الدروس التطبيقية (النموذجية)**:

- **مفهوم الدروس التطبيقية**:

تعرف الدروس التطبيقية بأنها " دروس واقعية يعدها وينفذها مشرف تربوي، أو معلم متميز من أجل عرض، أو تجريب طريقة تدريسية فعالة، أو عرض توظيف مفيد لوسائط تقنية حديثة مع طلاب الصف أمام مجموعة من

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المعلمين؛ لاكتساب اتجاهات وخبرات تساعد المشاركين على تقويم وتطوير أدائهم التدريسي" (وزارة التربية والتعليم ،٢٠٠٦م، ص٨٢).

يعرف أحد التربويين الدروس التطبيقية بأنها " عبارة عن الدروس التي يقوم بعرضها المشرف أو معلم ذو خبره ، بهدف تطبيق أساليب تربوية جديدة، أو شرح أساليب تقنية حديثه، أو استخدام وسائل تعليمية حديثه " (الحبيب،١٩٩٧م ص١٩٥).

ويعرف الباحث الدروس التطبيقية بأنها أسلوب من الأساليب الإشرافية التي يقوم المشرف التربوي بتنفيذها أو بعض المعلمين المتميزين أمام زملائهم بهدف تطبيق فكره جديدة أو تطوير أدائهم المهني .

- **أهداف الدروس التطبيقية**:

هناك عدة أهداف تحقق من خلال الدروس التطبيقية من أهمها:

7 توفير نماذج واقعية لطرائق التدريس ووسائط التقنيات التعليمية التي يدعو المشرف التربوي زملائه المعلمين إليها.
7 مساعدة المشرف التربوي على اختبار أفكاره، والتأكد من قابليتها للتطبيق في ضوء الظروف ،والإمكانات المتاحة.
7 إتاحة الفرصة للمعلمين الزائرين لإثراء خبراتهم، ولمقارنة طرائقهم التدريسية مع طريقة أو طرائق منفذ الدرس، مما يساعدهم على التقويم والتطوير الذاتي.
7 تهيئة ظرف مناسب للمعلمين؛ لممارسة الاعتمادية المهنية المتبادلة، أو بعبارة أخرى توفير فرصة للمران على الحوار، وتقريب وجهات النظر، وحل المشكلات ،وتجاوز المعوقات.
7 إظهار التقدير للمعلم المتميز ، مما يزيد من ثقته بنفسه ويشبع حاجته الفطرية للتقدير ويدفع الآخرين للمحاكاة والمنافسة. (وزارة التربية والتعليم ٢٠٠٦م ، ص ٨٣).

يرى أحد التربويين أن الدروس التطبيقية " لا تتم في ظروف طبيعية بالإضافة إلى عنصر المخاطرة لأن النجاح فيها ليس دائمًا، كما أن انتباه المعلمين كثيراً ما يتحول إلى أشياء وتفاصيل غير أساسية في الدرس، وهذا يقلل من قيمة الموقف التربوي "(متولي ١٩٨٣م ، ص ٣٥٤).

وفي ضوء ما سبق يرى الباحث أن للدروس التطبيقية أهمية كبيرة في تحسين مستوى الأداء والتأكيد على تطبيق العديد من الأفكار التي تطرح على المعلمين خلال اللقاءات الإشرافية والاجتماعات ،وأن تسجل الدروس التطبيقية لتحقيق عدد من الفوائد وهي:

7 إيصال هذه الدروس التطبيقية إلى أكبر عدد من المعلمين .
7 التخلص من ازدحام الفصول بالملاحظين.
7 إمكانية عرضها على عدد كبير من المعلمين في وقت واحد ، ومناقشتها معهم.
7 عدم إثقال كاهل المعلمين المتميزين بالإعداد للدروس التطبيقية .
7 بقاء الدرس التطبيقي لوقت أطول .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- إمكانية نقل الدرس التطبيقي من مدرسة إلى أخرى ، ومن منطقة إلى أخرى .

وتظهر أهمية مساعدة مدير المدرسة بل مبادرته لتنظيم وتنفيذ الدروس التطبيقية، فهو القائد التعليمي، والمشرف المقيم، والمسئول المباشر عن النمو المهني لمعلميه.

- **خامساً: أسلوب الاجتماعات العامة (اللقاءات الإشرافية):**

- **مفهوم الاجتماعات العامة:**

تعرف الاجتماعات العامة بأنها " اجتماع هادف يعقده المشرف مع المعلم، أو مجموعة من المعلمين الذين يقومون بتدريس مادة ما ، ويكون في الغالب قبل الزيارة الصفية أو بعدها، أو بداية العام الدراسي؛ للتعرف على المعلمين، ومناقشة خططهم الفصلية أو السنوية" (عطوي ،٢٠٠١م، ص٢٩٠).

ويعرفها الباحث بأنها وسيلة إشرافية تعقد بين المشرف التربوي، ومجموعة من المعلمين في المدرسة الواحدة، أو المدارس المتعددة ؛ لمناقشة المشكلات التربوية التي تواجه المعلمين ، وتحقيق التكامل بين جهودهم المختلفة.

ويرى (السعود،٢٠٠٣م) " أن هذا الأسلوب أكثر توفيرًا لوقت المشرف التربوي من الاجتماعات الفردية حيث يتم التعامل مع مجموعة أكبر من المعلمين بهدف تحسين وتطوير العملية التربوية، كما أنه يؤدي إلى تبادل الخبرات وطرح الأفكار من جميع الأطراف المشتركة مما يساعد على نموهم المهني" ص٢٧١.

- **شروط الاجتماعات العامة (اللقاءات الإشرافية):**

هناك العديد من الإجراءات التي يجب مراعاتها لنجاح أسلوب الاجتماعات العامة، وهي :

- أخذ رأي المشاركين في الاجتماع في الموضوعات التي سوف تناقش فيه.
- أن تكون الموضوعات المطروحة للنقاش ملبية لحاجات المشاركين في الاجتماع.
- الالتزام بموضوعات النقاش وعدم الخروج إلى موضوعات جانبية.
- قيادة الاجتماع بمهارة واقتدار يستطيع بها القائد من رفع الروح المعنوية للمشاركين، ودفعهم إلى المشاركة الإيجابية فيه ، وحثهم على التعاون في تفعيل نتائجه.
- تدوين محاضر للاجتماعات بحيث تشمل أسماء الحاضرين والموضوعات التي تم مناقشتها وما أسفرت عنه من توصيات.
- متابعة ما تم الاتفاق عليه في اللقاءات السابقة؛ لقياس أثرها في تحسين العملية التعليمية والتربوية. (المفرج، ١٩٩٨م ، ص ٥٦).

وقد تتبع الباحث ما ورد عن بعض شروط الاجتماعات، وهي مكملة لما أورده المفرج وهي :

- تحديد موعد اللقاء ومكانه.
- تكون أهداف اللقاء محددة وواضحة.
- إتقان المشرف التربوي لأساليب الاتصال اللفظي وغير اللفظي.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- توطيد العلاقة بين المعلم والمشرف التربوي؛ لتعزيز ثقة المعلم.
- توفر الوقت الكافي للقاء،ليستطيع المشاركون التعبير عن آرائهم، وطرح أفكارهم.
- احترام المشرف التربوي لآراء المعلمين، وأن يكون صادقًا ؛ لتقديم المساعدة لهم.(عطوي ،٢٠٠١م، ص ٢٩٩).

- **أهداف الاجتماعات العامة (اللقاءات الإشرافية):**

يؤكد أحد التربويين أنه من خلال عقد الاجتماعات العامة تتحقق الأهداف التالية:

- مساعدة المعلمين على النمو مهنيًا وعلميًا.
- تخطيط البرامج والأنشطة التربوية.(أبو فروة ، ١٩٨٢م، ص٧٤:٨٢)

وتضيف وزارة المعارف الأهداف التالية:

- تزويد المعلمين ببعض المفاهيم التربوية وشرح أبعادها.
- طرح بعض التجارب الريادية وإثراؤها بالمناقشة والتحليل والتطبيق.
- رفع الروح المعنوية للمعلمين، عن طريق إشعارهم بأهمية الدور الذي يمارسونه، وأهمية المقترحات التي يقدمونها.
- تتيح الفرصة لمواجهة المشكلات التربوية بصورة عامة والإسهام بشكل مثمر في اقتراح الحلول ،وتقديم البرامج العلاجية في مواجهة الضعف.
- تحقيق قدر وافٍ من الفهم المشترك والمسئولية المشتركة، وتكوين رأي عام بين مجموعة المعلمين.
- إتاحة الفرصة لممارسة الأساليب الشورية والتدريب عليها، مما ينعكس على أساس إدارة المعلمين لصفوفهم. (وزارة المعارف ، ١٩٩٩م ، ص ٧٥).

- **سادساً : أسلوب الورش التربوية:**

من الأساليب الإشرافية الحديثة ، التي تسهم في حل كثير من المشكلات التربوية ، وتؤدي إلى التدريب الجيد وإلى نقل الخبرات بين العاملين بإتقان .

- **مفهوم الورش التربوية :**

تعرف الورش التربوية بأنها " أسلوب يمارس في مكان يوجد به خامات وأدوات وعدد من الفنيين المختصين، يجتمع به بعض المعلمين لدراسة المشكلات التي تهمهم ،ولإنتاج بعض الوسائل التعليمية، وإجراء الأبحاث والدراسات التربوية" (الضويلع ،١٩٩٧م، ص٧٢). وتعرف بأنها " لقاء تربوي مهني مكثف لمجموعة من التربويين العاملين ، أو المتدربين الذين يركزون على إنجاز مهمات ، أو اكتساب مهارات تفصيلية في موضوع ، أو تخصص معين".(وزارة التربية والتعليم ،٢٠٠٦م ص١٣٠). ويعرف الباحث الورش التربوية بأنها أسلوب إشرافي تطبيقي إنتاجي يقوم به المعلمون بقيادة المشرف التربوي في مكان معد إعداد جيد، ومتوفر به جميع المواد والأدوات، والأجهزة المناسبة.

- **أهداف الورش التربوية:**

من خلال ممارسة الورشة التربوية يتحقق العديد من الأهداف أبرزها ما يلي: (المنيف،١٩٩٨م،ص٢٢٢: ٢٢٣)

- إتاحة الفرصة للمعلمين ؛ لحل المشكلات التي تواجههم بأسلوب علمي.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- تنمية مهارات المعلمين، وإكسابهم خبرات جديدة.
- إكساب المعلمين خبرات جديدة في العمل التعاوني.
- تحقيق النشاط الابتكاري داخل الورشة.
- وضع المعلمين في مواقف تساعد على إزالة الحواجز بينهم.
- إتاحة الفرصة للمعلمين؛ لرفع روحهم المعنوية.
- تعريف المعلمين طرقا وأساليب يستطيعون استخدامها في صفوفهم المدرسية.
- توفير الفرص للمعلمين؛ لكي يتعاونوا مع غيرهم لإنتاج أدوات، ووسائل تعليم مفيدة في تدريسهم.
- وضع المعلمين في موقف يستطيعون فيه تقييم جهودهم.

ويضيف أحد التربويين الأهداف التالية: (الخطيب ،٢٠٠٢م ، ص ١٢٦)

- يساعد المعلمين في تحليل ومعالجة المنهج، وكيفية بناء الخطة الدراسية.
- يحفز المعلم على بذل قصارى جهده بعد إطلاعه على ما لدى الآخرين من قدرات، وإمكانات سخرت؛ لنجاحهم في تطوير عملهم التعليمي، والتربوي.

ومن خلال ما سبق يمكن القول أنه لنجاح الورش التربوية يجب الاهتمام بصياغة أهدافها وتنظيم جدول أعمالها ، والاهتمام بالمواد العلمية المعروضة والحرص على كل النشاطات التي ينفذها المشاركون فيها ، وختم تلك النشاطات بتقويم الورشة من حيث التخطيط والتنفيذ والنتائج ، ويجب على المشرفين التربويين الاهتمام والعناية بالورشة التربوية ، لما فيها من أساليب إشرافية متعددة؛ ففيها الاجتماع، والنشرات التربوية، والقراءات الموجهة والتعليم المصغر .

- **سابعاً : أسلوب النشرات التربوية:**
- **مفهوم النشرات التربوية:**

تعرف النشرات التربوية بأنها " وسيلة مكتوبة، تصل المشرف التربوي بالمعلمين، وتتيح له تقديم بعض الخبرات والأفكار التربوية والمقترحات والحلول" (الحبيب ،١٩٩٧م، ص١٩٥).

وتعرف النشرات التربوية بأنها " وسيلة إشرافية كتابية مختصرة، يقوم المشرف التربوي بإعدادها أو الإسهام فيها مع غيره من المشرفين أو المعلمين تتضمن مجموعة من التعليمات والمعلومات والتوجيهات المهمة التي تهدف إلى اطلاع المعلم على صورة من النشاطات التعليمية، أو المناهج الدراسية، وغيرها من الأمور التي تساعد على تحسين العملية التعليمية والتربوية " (المفرج ، ١٩٩٨م ص٧٥) وتعرف النشرات التربوية بأنها : "رسالة علمية أو مهنية تعدها الجهات المشرفة على التعليم والتعلم وتعممها على المعلمين والقيادات المدرسية من أجل نشر الأفكار والخبرات ،والتوجيهات، والمستجدات، والقراءات التربوية والمهنية في البيئة التعليمية" (وزارة التربية والتعليم ،٢٠٠٦م ، ص ١٢٨). ويعرف الباحث النشرات التربوية بأنها أسلوب مكتوب يعتمد على الجهد الذاتي للمشرف التربوي بالتعاون مع المعلمين المتميزين نحو زملائهم المعلمين لزيادة ثقافتهم ونموهم المهني ، ورصيدهم المعرفي.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **أهداف النشرات التربوية**:

7 هناك العديد من الأهداف للنشرات التربوية تتمثل فيما يلي: (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٦م ، ص ١٢٩)
7 تزويد الهيئات التعليمية في المدارس بالأفكار، والخبرات، والمستجدات العلمية، والمهنية.
7 إيصال القراءات والتعليمات التربوية الرسمية إلى جميع المعنيين بأسرع وقت، وأقل جهد.
7 توثيق القراءات والتوصيات الإشرافية، مما يكسبها الصفة الرسمية ويتيح تنظيمها وحفظها والعودة إليها باعتبارها وثائق مرجعية عمليًا ومهنيًا.
7 توفير مادة علمية، ومهنية مفيدة في إثراء الاجتماعات الدورية لمديري المدارس مع معلمي التخصصات المختلفة.

ويضيف الباحث بأن النشرات التربوية أحد الأساليب الإشرافية التي تتكامل مع الأساليب الإشرافية الأخرى، وتعزز بغيرها لكي يكون مردودها أكثر إيجابية، ويفضل في إعدادها أن يكون الإعداد جماعيًا وليس فرديًا وتأخذ صفة الاستمرار، والانتظام؛ ليطلع عليها المعلمون ويستفيدوا منها، وأن يراعى في إعدادها البعد عن صفة الأوامر، والتعليمات.

- **ثامنًا : أسلوب القراءات الموجهة :**

- **مفهوم القراءات الموجهة**:

تعرف القراءات الموجهة بأنها " أسلوب من أساليب الإشراف التربوي يستعين بها المشرف التربوي لاستثارة حب القراءة ، والإطلاع لدى المعلمين؛ فتزداد ثقافتهم ونموهم المهني" (الضويلع، ١٩٩٧م، ص٨٣) . وتعرف القراءات الموجهة بأنها " مادة عملية أو مهنية تختارها الجهات المشرفة على التعليم والتعلم ، من الكتب والدوريات ، والمواقع التربوية على الشبكة وتعممها على المدارس من أجل اطلاع المعلمين ، والقيادات المدرسية على المستجدات العلمية والتطبيقية، أو تذكيرهم بما طال عهدهم به من أساسيات التربية والتعليم"(وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٦م، ص٩٧). ويعرف الباحث القراءات الموجهة بأنها: أسلوب إشرافي مهم يقوم باختيار مادتها المشرف التربوي لاطلاع المعلمين على كل جديد ومفيد في الميدان التربوي.

- **أهداف القراءات الموجهة**:

من أهم أهداف القراءات الموجهة ما يلي: (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٦م ص ٩٨)

7 تشجيع الهيئات التعليمية على القراءات المتخصصة، والتفاعل مع المستجدات العلمية والمهنية.
7 المساهمة إلى جانب الأساليب الإشرافية الأخرى في النمو العلمي والمهني للمعلمين.
7 إكساب المعلمين مهارات النمو الذاتي.
7 تنويع مصادر الخبرة.
7 المساهمة في استكمال جوانب القصور التي يلاحظها المشرفون أثناء زياراتهم الإشرافية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

من خلال ما سبق يمكن القول بأن أسلوب القراءات الموجهة من الأساليب الإشرافية التي تنمي في المعلم حب القراءة والإطلاع، وأن دور المشرف التربوي في هذا الأسلوب هو جمع المعلومات ،وتنظيمها ،وليس في إعدادها كما في النشرات التربوية.

- **تاسعاً : أسلوب الندوات التربوية:**
- **مفهوم الندوات التربوية:**

تعرف الندوات التربوية بأنها " عبارة عن عرض عدد من القادة التربويين لقضية ، أو موضوع محدد، ثم فتح المجال بعد ذلك للمناقشة الهادفة المثمرة للحاضرين" (الحبيب ،١٩٩٧م، ص١٩٣). ويتفق أحد التربويين مع الحبيب إلى حد كبير في تعريف الندوات التربوية حيث عرفها بأنها " عبارة عن نشاط جماعي هادف يتولى فيه عدد من المختصين، أو الخبراء عرض الجوانب المختلفة لمشكلة، أو موضوع محدد على مجموعة من المعلمين، وغالبًا ما يتبع العرض نقاش هادف حول ما تم عرضه من أفكار وآراء"(السعود، ٢٠٠٣م، ص٢٦٤).

ويعرف الباحث الندوات التربوية بأنها أسلوب إشرافي مخطط له لمعالجة قضية تهم المعلمين في الميدان التربوي يقوم بها أهل الاختصاص والفكر يعقبها نقاش، ومداخلات؛ لتحقيق أهدافها. والندوة التربوية متشابهة إلى حد بعيد مع المؤتمر، لكن المؤتمر له أوراق عمل وبحوث ودراسات تعد من خلاله ويكون المؤتمر في الغالب دولي.

- **أهداف الندوات التربوية:**

من أهداف الندوات التربوية ما يلي:

7 إتاحة نوع من التغير يساعد على شد انتباه المشاركين، وزيادة حماسهم نحو الموضوع.
7 يتيح للمشاركين فرصة المقارنة، والتمييز بين مختلف الآراء والاتجاهات.

ويمكن إضافة الأهداف التالية:

7 إثراء موضوع معين أو خبرة محددة بأكثر من رأي، وأكثر من رافد.
7 إتاحة الفرصة لنقاش هادف ومثمر حول ما يتم عرضه من أفكار.
7 تحقيق التواصل بين المشاركين، وتوفير فرص يتفاعل فيها المعلمون مع قضايا تربوية تتم مناقشتها، وإثراؤها، بالأفكار، والمقترحات. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٦م، ص ١٢٧)

- **إجراءات الندوات التربوية:**

هناك بعض الإجراءات للندوات التربوية وهي :

7 التخطيط المنظم مع تحديد الأهداف ،والموضوعات المراد طرحها ، وتحديد الزمان، والمكان لعقدها.
7 الاهتمام باختيار الموضوع بحيث يكون متصلًا اتصالًا وثيقًا بحاجات ومشكلات التربية والتعليم.
7 أن تدار الندوة بواسطة رئيس محدد مسبقاً ، مع تدوين النتائج في محاضر يرجع إليها وقت الحاجة ". (الحبيب ١٩٩٧م ، ص ٩٣) .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ويضيف أحد التربويين الإجراءات التالية :

- تهيئة جميع المواد، والأجهزة اللازمة للندوة.
- تلخيص نتائجها وتعميمها على المعلمين بواسطة النشرات التربوية، أو مناقشتها في الاجتماعات العامة. (المفرج ، ١٩٩٨م ، ص ٧٤).

ويرى الباحث أن أسلوب الندوة التربوية من الأساليب الإشرافية المهمة التي لها دور في عرض الجوانب النظرية والفكرية، ومناقشتها مناقشة هادفة مثمرة أما دورها في تنمية المهارات والقدرات المهنية للمعلمين، فيظل محدوداً مقابل غيرها من الأساليب الإشرافية، وذلك لغلبة الصفة الإلقائية عليها.

- **عاشراً: أسلوب البحوث التربوية:**
- **مفهوم البحوث التربوية:**

تعرف البحوث التربوية بأنها " تحليل موضوعي منظم قائم على تسجيل ملحوظات ،أو جمع معلومات عن أحد عناصر العملية التربوية والتعليمية، والتي تمكن من إصدار تعليمات، أو بناء نظريات " (الضويلع ،١٩٩٧م،ص٨٠). وتعرف البحوث التربوية بأنها " أحد الوسائل الإشرافية التي تهدف إلى تحسين ممارسات المعلمين التعليمية، من خلال المعالجة الموضوعية للمشكلات التي يواجهها المعلمون" (السعود ،٢٠٠٣م، ص٢٦١). ويعرف الباحث البحوث التربوية : بأنها أسلوب إشرافي يهدف إلى استخدام الطريقة العلمية الموضوعية في حل المشكلات التي تواجه المعلمين في الميدان التربوي.

- **أهداف البحوث التربوية:**

من أهداف البحوث التربوية ما يلي: (عطوي ، ٢٠٠١م ، ص ٢٩٤)

- تجربة الأفكار والبرامج، والأساليب الجديدة، والتأكد من مدى صحتها وصلاحيتها.
- يحسم الخلاف في كثير من المشكلات بتقديم حلول مقنعة.
- يقدم للمعلم فرصًا لمعرفة إمكانات مدرسته، وزملائه، وبيئته.
- يسهم في نمو المعلم فرديًا ومهنيًا واجتماعيًا،ويساعد في تكامل شخصيته ووصوله إلى مستوى التوازن الانفعالي المطلوب.
- يقدم للمعلم فرصًا لإدراك قدرته، وإمكاناته، ونقاط القوة، ونقاط الضعف عنده، بحيث يعدل من أساليبه التدريسية نحو الأفضل.

ويضيف أحد التربويين الهدفين التاليين :

١. التعرف على صدق بعض النظريات، والأفكار، وقابليتها للتطبيق.
٢. التدريب على الدقة في طرح الأفكار، والآراء ،والابتعاد عن الارتجالية في معالجة الأمور . (الخطيب، ٢٠٠٢م، ص ١٣٩)

- **خطوات تنفيذ البحوث التربوية:**

يؤكد أحد التربويين أن خطوات البحوث التربوية تتمثل في: (عبيدات ٢٠٠٤ م ص٤٤).

- تحديد المشكلة ، أو وصف الظاهرة في جملة ، أو عبارة مختصرة .
- جمع المعلومات عنها ، لمعرفة طبيعتها، ومدى انتشارها.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- صياغة الفرضيات المحتملة .
- تحليل وتفسير الفرضيات لمعرفة وتحديد الفرضية الأكثر أثرًا في صنع المشكلة ،أو الظاهرة تمهيدًا لحلها .
- اتخاذ القرارات ،وبناء الخطط العملية المناسبة .

- **عوامل نجاح البحوث التربوية**:

من أبرز العوامل التي تساعد على نجاح البحوث التربوية ما يلي: (طافش ٢٠٠٤ م ، ص١٥٧)

- الاقتناع بأهمية البحث وبالفوائد التي ستترتب عليه.
- توفير الأدوات والإمكانات التي تمكن الباحث من إتمام مراحل البحث.
- حُسن اختيار مشكلة البحث وزمانه .
- الاطلاع على الدراسات السابقة في الموضوع .
- تعاون جميع الأطراف عمليًا لتنفيذ الإجراءات تنفيذًا عمليًّا.

من خلال ما سبق يمكن القول بأن البحوث التربوية تعتبر من أهم الأساليب الإشرافية لاعتمادها على خُطوات البحث العلمي ، وهذا يتطلب من المشرف التربوي الإعداد الجيد، وحُسن اختيار المعلمين ،وخاصة من يحمل منهم مُؤهل علمي عالي للاستفادة منهم في بحث القضايا المتعلقة بالعملية التربوية مستعينًا بأساليب إشرافية أخرى مساعده.

- **الأسلوب الحادي عشر: التدريب التربوي**:

- **مفهوم التدريب التربوي**:

يعرف التدريب التربوي بأنه " عبارة عن دورات تدريبية تعقد للمعلمين أثناء الخدمة على مستوى إدارات التعليم، أو في كليات التربية، أو المعاهد المتخصصة لتأهيلهم تربويًّا، أو إكسابهم معلومات ثقافية ،ومهنية للرفع من طاقاتهم الإنتاجية " .(الضويلع ،١٩٩٧م،ص٨٩). ويعرفه الباحث بأنه أسلوب إشرافي علمي عملي يعقد للمعلمين أثناء الخدمة؛ لرفع مستوى الأداء وتطوير قدراتهم الذاتية.

- **أهداف التدريب التربوي**:

من أهم أهداف التدريب التربوي:

- إكساب المعلمين معارف ومهارات جديدة، أو تجديد معارفهم ومهاراتهم السابقة.
- إحداث تغيير إيجابي في اتجاهات المعلمين، ورفع مستوى دافعيتهم نحو العمل.
- تأهيل المعلمين لمباشرة المهام ،أو المسئوليات الوظيفية ،أو التطبيقات التعليمية المستحدثة.
- توفير نافذة إطلاع وتواصل مع الاتجاهات، والتطبيقات التعليمية ،والتقنية الحديثة.
- تهيئة بيئة مناسبة للتواصل الإنساني والمهني للعاملين في البيئة التربوية وتوفير فرص منظمة ؛لتبادل الرؤى، والخبرات، وتحقيق التوافق، والرضا.
- اكتشاف المواهب والقدرات للاستفادة منها في المواقع القيادية في المدارس والإدارات التعليمية.(وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٦م، ص ٥٤)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- والتدريب التربوي يهتم بالدرجة الأولى بالدورات التدريبية التي تقام للمعلمين، وهي على نوعين: (آل هادي، ١٩٩م ، ص ١٠٩).
- دورات طويلة : تمتد إلى فصل دراسي: مثل الدورات التي تقام في كليات التربية في الجامعات السعودية للمشرفين ومديري المدارس في مراحل التعليم العام الثلاث.
- دورات قصيرة من أسبوع إلى خمسة أسابيع ، والتي تقيمها المنطقة التعليمية وفق برنامج محدد من قبل الإدارة العامة للتدريب.

من خلال ما سبق يمكن القول إن التدريب التربوي من الأساليب الإشرافية المهمة؛ لأنه يشمل جميع النشاطات الفردية ،والجماعية، المباشرة، وغير المباشرة ويتضمن التدريب التربوي أساليب إشرافية متنوعة مثل :الاجتماعات، والورش التربوية، والدروس التطبيقية، والقراءات الموجه، والنشرات التربوية، والتعليم المصغر ويقلل من الأساليب الإشرافية الإلقائية. فهو المكان الذي يحتضن تطبيق الأساليب الإشرافية المتنوعة.

- **الأسلوب الثاني عشر: التعليم المصغر**:

يعرف التعليم المصغر بأنه " مفهوم تدريبي مستحدث للتطوير المهني للمعلمين يعتمد على الاستخدام المنظم الهادف لموقف تعليمي فعلي، لكنه مبسط من حيث عدد التلاميذ. ومدة الدرس، والمهارات المستخدمة فيه، فالمعلم يركز على مهارة تعليمية واحدة ويحصل تغذية راجعة فورية من مصادر عديدة تساعد على تقويم أدائه بقصد تطويره" (الخطيب، ١٩٨٦م، ص٢٢١). ويعرف التعليم المصغر بأنه " إستراتيجية من استراتيجيات التدريب على المهارات التدريسية، تقوم على تحليل العملية التعليمية، وتحليل أداء المعلم إلى مجموعة من المهارات السلوكية ،والعمل على تقويتها حتى يصير قادراً على تأدية عمله على أحسن وجه. وفيه يقوم المتدرب بأداء مهارة محدودة يمكن ملاحظتها وقياسها أمام عدد قليل من زملائه (٤ ١٠) وفي زمن محدد من (٥ ٢٠) دقيقة بحضور المشرف"(المنوفي، ١٩٩٩م، ص٣١). ويعرف الباحث التعليم المصغر بأنه أسلوب إشرافي راق جديد، يستخدم في موقف تعليمي فعلي مبسط؛ لتدريب المعلمين تدريباً مميزًا وله تغذية راجعة ليستفيد المعلمون المتدربون بصورة فعالة من مشاهدة زملائهم .

- **أهداف التعليم المصغر** :

من أهم أهداف التعليم المصغر ما يلي: (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٦م ص ٧٢)

- يمثل أسلوباً سهلًا وممتعًا لمساعدة المعلمين على اجتياز البدايات الصعبة في مهنة التدريس.
- يوفر فرصة لتحديد المهارات والسلوكيات التدريسية الجزئية، وللتدرب على كل واحدة منها تدريباً منفرداً.
- يساعد في حل مشكلات المعلمين الذين يعانون من صعوبات في واحدة ، أو أكثر من المهارات، والمهام التدريسية.
- يمكن المتدربين من إتقان مهارات الملاحظة، والتحليل، والتقويم، إضافة إلى مهارات المشاركة في جلسات التغذية الراجعة التي تمثل العنصر الأعظم فائدة في دورات التعليم المصغر.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

7 يوفر أداة قيمة من أدوات التأمل، والتقويم الذاتي، تلك هي التسجيل المرئي للعرض التدريسي، والتغذية الراجعة المصاحبة له.

من خلال ما سبق يمكن القول بأن التعليم المصغر أسلوب من الأساليب الإشرافية المتطورة الناجحة في تحسين أداء المعلم واكتسابه العديد من المهارات التي يحتاجها فبعد تحديد المهارة أو المهارات التي يحتاجها المعلم يتم تدريبه عليها من خلال التعليم المصغر كما في الخطوات السابقة حتى يتقنها فهو أسلوباً ناجحاً ومطلباً حيوياً مهماً ويمكن تفعيله من خلال العديد من الأساليب الإشرافية الأخرى.

ويرى الباحث أنه من خلال عرض الأساليب الإشرافية السابقة ، يتبين إن كل أسلوب من هذه الأساليب إنما هو جزء من برنامج شامل للإشراف ، يتكامل مع الأساليب الأخرى ويدعمها ، وأن المشرف التربوي الماهر لا يتقيد بأسلوب إشرافي واحد ، وإنما يختار الأسلوب الذي يتناسب مع الموقف التعليمي بجميع جوانبه المختلفة .

- **الدراسات السابقة**:

لكثرة الدراسات في مجال الإشراف التربوي قام الباحث بعرض لأهم الدراسات السابقة والتي لها صلة وثيقة بموضوع الدراسة على ثلاثة محاور : المحور الأول الدراسات المحلية المرتبطة بالأساليب الإشرافية، والمحور الثاني الدراسات العربية المرتبطة بالأساليب الإشرافية، والمحور الثالث الدراسات الأجنبية المرتبطة بالأساليب الإشرافية، وذلك على النحو التالي :

المحور الأول: الدراسات المحلية المرتبطة بالأساليب الإشرافية :

١ـ أجرى الجليفي (١٩٩٦م) دراسة بعنوان (وقع الإشراف التربوي لمواد العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية "بنين" من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في مدينتي الرياض والخرج).

٢ـ أجرى العاصم (١٩٩٦م) دراسة بعنوان (واقع الإشراف التربوي في الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية " بنين" من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في مدينة الرياض).

٣ـ أجرى الضويلع (١٩٩٧م) دراسة بعنوان (الأساليب الإشرافية التي تمارس في المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة النماص التعليمية).

٤ـ قام المفرج (١٩٩٨م) بإجراء دراسة بعنوان (أساليب الإشراف التربوي التي يتبعها مشرفو اللغة العربية مع المعلمين في المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدارس مدينة الرياض).

٥ـ قام المويزري (٢٠٠١م) بإجراء دراسة بعنوان (دور المشرف التربوي في تنمية مهارات التدريس من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض).

٦ . أجرى الخطيب (٢٠٠٢م) دراسة بعنوان (تقويم أداء مشرفي العلوم الشرعية في مدارس المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية في مدينة الرياض).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المحور الثاني: الدراسات العربية المرتبطة بالأساليب الإشرافية:

١) دراسة الهزايمة (١٩٩٠م) بعنوان (مدى مستوى رضا المعلمين والمعلمات عن الممارسات الإشرافية التي يمارسها المشرف التربوي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التعليم بمحافظة إربد).

٢) أجرى العنوز (١٩٩٥م) دراسة (بعنوان واقع الإشراف التربوي في الأردن من وجهة نظر المعلمين).

٣) أجرى السعود (١٩٩٦م) دراسة(بعنوان الوسائل الإشرافية الشائعة لدى مديري المدارس في الأردن).

٤) قام النعمان (٢٠٠٠م) بدراسة عنوانها (واقع الإشراف التربوي ومدى تنفيذ المشرفين التربويين لمهامهم بمرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية).

٥) قام الجنازره (٢٠٠٠م) بدراسة عنوانها (مدى علاقة السلوك الإشرافي للمشرفين التربويين باتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي في مدارس محافظة الخليل.

٦) قام الطعجان (٢٠٠٠م) بدراسة عنوانها (مدى ممارسة المشرفين التربويين لمبادئ الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدارس لواء البادية الشمالية).

٧) قام القطابري (٢٠٠٦م) بدراسة عنوانها(مدى ممارسة مشرفي مادة التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في دولة قطر لأساليب الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمين).

المحور الثالث : الدراسات الأجنبية المرتبطة بالأساليب الإشرافية:

١) قام يونق وهيش برجر (Young and Hech Berger,1976) بدراسة عنوانها (الأساليب الإشرافية ، التي يفضلها المعلمون).

٢) قام روسكون (Rossicone,1981) بدراسة عنوانها (تصورات المعلمين للأساليب الإشرافية المباشرة وغير المباشرة ، والتعاونية وتفضيلاتهم لها وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات).

٣) قام جونز (Johns,1985) بدراسة عنوانها (مدى مهام وأساليب المشرف التربوي التي يمارسها في المدارس الابتدائية في ولاية فرجينيا).

٤) أجرى مونوز (Manos,1988) دراسة عنوانها (تحديد الأساليب الإشرافية التي يعتقد المعلمون أنها مفيدة من وجهة نظرهم في رفع مستوى أدائهم).

- **التعليق على الدراسات السابقة:**

قام الباحث في الجزء السابق بعرض لأهم الدراسات، والتي لها صلة وثيقة بالأساليب الإشرافية، ومتغيراتها وقد تم استنتاج ما يلي :

- تنوعت الدراسات السابقة التي تم عرضها من حيث أماكنها محليًا وعربيًا وعالميًا ،ومن حيث أعوام إجراءاتها، وموضوعاتها، وأساليبها الإحصائية.
- تؤكد الدراسات السابقة في توصياتها على أهمية الأساليب الإشرافية المتنوعة ودورها في تحسين النمو المهني للمعلمين، وأن هناك قصورًا في تطبيق الأساليب الإشرافية المتنوعة عِلى المعلمين، وعدم قيام المشرف التربوي بالتخطيط لها والتنوع فيها وفقا لحاجة المعلمين .
- ندرة الدراسات المحلية. على حد علم الباحث. في مجال الأساليب الإشرافية المفضلة لدى معلمي العلوم الطبيعية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- وضعت بعض الدراسات ترتيب للأساليب الإشرافية من الواقع مثل : دراسةالجليفي(١٩٩٦م)، والعاصم(١٩٩٦م)، والضويلع(١٩٩٧م)، والمفرج(١٩٩٨م) والرشيد(٢٠٠٠م)، والخطيب(٢٠٠٢م).
- اختلفت الدراسات من حيث تطبيقها على مراحل التعليم العام .
- تناولت بعض الدراسات متغير الخبرة مثل دراسة: السعود(١٩٩٦م) والهزايمة(١٩٩٠م) ،والجنازرة(٢٠٠٠م)،والطعجان(٢٠٠٠م)، والرشيد(٢٠٠٠م).
- تناولت بعض الدراسات متغير المؤهل العلمي مثل دراسة: الهزايمة(١٩٩٠م)، والسعود(١٩٩٦م)، والجنازرة (٢٠٠٠م، والقطابري(٢٠٠٦م).

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في :

- كتابة الإطار النظري لدراسته الحالية، وبناء الأداة وهي الاستبانة والتعرف على الأساليب الإحصائية المناسبة.
- الإلمام بأوجه القصور في الأساليب الإشرافية والتي أظهرتها معظم نتائج تلك الدراسات.
- وضع تصور شامل لموضوع الدراسة الحالية من خلال ما احتوته الدراسات السابقة من أساليب إشرافية. وما أوصت به من توصيات ومقترحات تتعلق بالأساليب الإشرافية.

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فيما يلي :

- البحث في الأساليب الإشرافية.
- استخدام نفس الأداة ،وهي الاستبانة.
- استخدام متغيري الخبرة والمؤهل العلمي.

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي :

- تناولت الدراسة الحالية اثنا عشر أسلوبًا من الأساليب الإشرافية لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية في مدينة جده وهي: (أسلوب الزيارات الصفية، أسلوب المقابلة الفردية، أسلوب تبادل الزيارات بين المعلمين، أسلوب الدروس التطبيقية، أسلوب الاجتماعات، أسلوب الورش التربوية أسلوب النشرات التربوية، أسلوب القراءات الموجهة، أسلوب الندوات التربوية أسلوب البحوث التربوية، أسلوب التدريب التربوي، أسلوب التعليم المصغر).
- تم دراسة كامل المجتمع وهم جميع معلمي مواد العلوم الطبيعية في مدينة جده مركزي الشمال والجنوب.
- تم ربط الأساليب الإشرافية بمتغيرات (الخبرة، المؤهل العلمي، التخصص)

- **إجراءات الدراسة** :

يتناول هذا الفصل إجراءات الدراسة، من حيث منهج الدراسة الذي استخدمه الباحث، ومتغيرات الدراسة، وتحديد مجتمع الدراسة، والخطوات التي مرت بها عملية بناء وتطبيق أداة الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات ، وكل ذلك على النحو التالي :

- **أولا: منهج الدراسة** :

استخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي ويعرفه(عبيدات،٢٠٠٤م) بأنه "منهج يعتمد على دراسة الواقع، أو الظاهرة، كما

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً يعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً " ص٢٤٧. وتعتبر هذه الدراسة من البحوث الوصفية، من نوع البحوث المسحية لمعرفة الأساليب الإشرافية لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة جده وعلاقتها بمتغيرات (المؤهل العلمي ، التخصص ، سنوات الخبرة).

- **ثانيا: متغيرات الدراسة:**

اعتمدت الدراسة على المتغيرات الآتية:

7 المتغيرات المستقلة: وهو المتغير الذي يعمل على إحداث تغير ما في الواقع وملاحظة نتائج وآثار هذا التغير على المتغير التابع. وتمثل المتغيرات المستقلة في هذه الدراسة المتغيرات التالية: المؤهل العلمي ـ التخصص ـ سنوات الخبرة.

7 المتغيرات التابعة: وهو المتغير الذي يقاس أثر تطبيق المتغير المستقل عليه. وتتمثل المتغيرات التابعة في هذه الدراسة: الأساليب الإشرافية لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة جده.

- **ثالثا: مُجتمع وعينة الدّراسة:**

تكوَّنَ مُجتمَعُ الدراسة من جميع معلمي مواد العلوم الطبيعية في المدارس الحكومية الثانوية للبنين بمدينة جده مركزي الشمال والجنوب في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٠هـ ، والبالغ عددهم (١٧٣) معلماً، وقد طبقت عينة الدراسة ميدانياً على كامل مجتمع الدراسة مع استبعاد (٣) معلمين ،لم يستكملوا الإجابة على الاستبانة المقدمة إليهم.

- **رابعا: ثبات أداة الدراسة:**

تم حساب معامل ثبات كل أسلوب من الأساليب الإشرافية على حدة واستخراج معامل الثبات الكلي لأداة الدراسة بطريقة التجزئة النصفية، وقد بلغ (٠,٨٧) ويعتبر معامل ثبات مرتفع، ومناسب لأغراض هذه الدراسة، ويوضح ذلك

الجدول رقم (١) معاملات الثبات لأداة الدراسة وأبعادها

الثبات لكل أسلوب من الأساليب الإشرافية	الثبات بطريقة التجزئة النصفية
أسلوب الزيارات الصفية	٠,٨٨٩
أسلوب المقابلة الفردية	٠,٨٦٣
أسلوب تبادل الزيارات بين المعلمين	٠,٨٣٥
أسلوب الدروس التطبيقية	٠,٨١٢
أسلوب الاجتماعات	٠,٧٩٣
أسلوب الورش التربوية	٠,٨٠١
أسلوب النشرات التربوية	٠,٨٢٣
أسلوب القراءات الموجهة	٠,٧٨٩
أسلوب الندوات التربوية	٠,٨٢٥
أسلوب البحوث التربوية	٠,٨٣٦
أسلوب التدريب التربوي	٠,٨٠٧
أسلوب التعليم المصغر	٠,٨٨٩
الثبات الكلي لأداة الدراسة	٠,٨٧٠

وتعتبر معاملات الثبات السابقة لكل أسلوب من الأساليب الإشرافية مناسبة لتطبيق أداة الدراسة ،ويمكن الوثوق بأداة الدراسة والنتائج التي تم

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التوصل إليها . " حيث إن معاملات ثبات المقاييس المقننة يجب أن لا تقل عن (٠,٧٠)". (عوده، ٢٠٠٢م، ص٣٦٧)

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات**:

قام الباحث باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتمثلت فيما يلي:

7 المتوسّط الحسابي، والانحراف المعياري ؛ لترتيب الأساليب الإشرافية المفضلة تنازليًا ،ومعرفة مدى انتشار البيانات عن وسطها الحسابي .

7 تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسّطات الحسابية وفقا لمتغيرات الدراسة (التخصص، عدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي).

7 اختبار شيفيه (Scheffe) لأجراء المقارنات البعديّة.

- **نتائج الدراسة وتفسيرها وتحليلها**:

السؤال الأول : ما الأساليب الإشرافية لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة جده ؟ . وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الإجمالية لكل أسلوب من الأساليب الإشرافية لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة جده من وجهة نظرهم. والجدول (٢) يوضح ذلك :

جدول (٢) : المتوسطات الحسابية الإجمالية للأساليب الإشرافية لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة جده

الترتيب	ترتيب الأساليب تنازليا حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	درجة التفضيل
		المتوسط	النسبة		
١	أسلوب المقابلة الفردية	٤,٣١	٨٦,٢	٠,٩٣٣	مرتفعة جدا
٢	أسلوب الندوات التربوية	٤,٢٢	٨٤,٤	١,٠٣٨	مرتفعة جدا
٣	أسلوب الاجتماعات	٤,١٥	٨٣,٠	١,٠٦١	مرتفعة
٤	أسلوب الورش التربوية	٤,١٥	٨٣,٠	١,٠٢٦	مرتفعة
٥	أسلوب النشرات التربوية	٤,١٤	٨٢,٨	١,٠١٣	مرتفعة
٦	أسلوب البحوث التربوية	٤,١٤	٨٢,٨	١,٠٦٥	مرتفعة
٧	أسلوب التدريب التربوي	٤,١١	٨٢,٢	١,٠٥٤	مرتفعة
٨	أسلوب الدروس التطبيقية	٤,٠٥	٨١,٠	١,٠٢٨	مرتفعة
٩	أسلوب تبادل الزيارات بين المعلمين	٤,٠٤	٨٠,٨	١,٠٦٩	مرتفعة
١٠	أسلوب التعليم المصغر	٤,٠٢	٨٠,٤	١,١٢٦	مرتفعة
١١	أسلوب القراءات الموجهة	٣,٩٩	٧٩,٨	١,١٣١	مرتفعة
١٢	أسلوب الزيارات الصفية	٣,٦٠	٧٢,٠	١,١٤٦	مرتفعة

يتبين من الجدول (٢) أن جميع الأساليب الإشرافية مهمة لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة جده، ولكنها جاءت بدرجات متفاوتة وفق المحك الذي وضعه الباحث، حيث جاء أسلوبي المقابلة الفردية، والندوات التربوية بدرجة أكثر أهمية لدى معلمي العلوم الطبيعية، وبلغ المتوسط الإجمالي لهما (٤,٣١) و (٤,٢٢) على التوالي، بنسب مئوية بلغت (٨٦,٢٪) و (٨٤,٤٪) ووفقا للمحك فإن هذين الأسلوبين مهمين بدرجة مرتفعة جدًا. ويعزو الباحث تلك الأهمية للمقابلة الفردية إن المعلمين لديهم الرغبة في مقابلة المشرف التربوي بشكل فردي ،وهذا يعود إلى التفاهم والاحترام المتبادل

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بين المعلم والمشرف التربوي وإلى ارتفاع مستوى الثقة بينهما ؛ لخدمة العملية التربوية، وأن هذه المقابلة الفردية تساعد في إقامة روابط شخصية وعلمية بين المعلم والمشرف التربوي؛ لرفع المهارة وتحسين الأداء. ويعزو الباحث تلك الأهمية للندوات التربوية أن المعلمين يهتمون بالجوانب الفكرية، والنظرية ويرغبون في البحث عن كل جديد ومفيد والخروج من نطاق البيئة المدرسية للتحاور مع الأطراف الأخرى في الميدان التربوي، وعدم اقتصار العلاقة على المشرف المختص.

بينما كانت أقل الأساليب الإشرافية أهمية لدى معلمي العلوم الطبيعية : أسلوبي القراءات الموجهة وأسلوب الزيارات الصفية بمتوسطاتٍ بلغت (٣,٩٩) و (٣,٦٠) على التوالي، وبنسب مئوية بلغت (٧٩,٨٪) و (٧٢٪)، ووفقا للمحك فإن هذين الأسلوبين مهمين بدرجة مرتفعة. ويعزو الباحث تلك الأهمية أن القراءات الموجهة بحاجه إلى جهد من المعلم في القراءة والاطلاع ولزيادة أعباء المعلم التدريسية، فهي مهمة بنسبة (٧٩,٨٪) بينما الزيارات الصفية اعتاد عليها المعلم، وتطبق بطريقة مفاجئة فهو يبحث عن أساليب إشرافية حديثه ومتنوعة لذلك يهتم بها بنسبة (٧٢٪).

السؤال الثاني : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) حول الأساليب الإشرافية لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة جده وفقا لمتغير التخصص؟ . وللإجابة عن هذا السؤال، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسّطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول الأساليب الإشرافية لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة جده وفقا لمتغير التخصص، تمّ استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ، وفيما يلي نتائج هذا السؤال.

جدول (٣) : نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول الأساليب الإشرافية لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة جده وفقا لمتغير التخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	6134.394	2	3067.197	٠,٦٢٤	٠,٥٣٧
داخل المجموعات	821266.806	167	4917.765		
المجموع الكلّي	827401.200	169			

يتبيّن من الجدول (٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسّطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب الإشرافية لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة جده وفقا لمتغير التخصص، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٠,٦٢٤) عند مستوى الدلالة ٠,٥٣٧ويعزو الباحث في عدم وجود الفروق إلى أن جميع معلمي العلوم الطبيعية على اختلاف تخصصاتهم يدركون أهمية الأساليب الإشرافية، وأنهم يخضعون لنظام تربوي واحد بكافة عناصره وبرامجه، وأن الأساليب الإشرافية المطبقة عليهم واحده حيث إنه على الرغم من اختلاف تخصصاتهم إلا أن الأساليب الإشرافية تحظى باهتمامهم جميعاً.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تفردت الدراسة الحالية بهذه النتيجة ،حيث لم تتناول الدراسات السابقة متغير التخصص (على حد علم الباحث).

السؤال الثالث : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) حول الأساليب الإشرافية لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة جده وفقا لمتغير المؤهل العلمي ؟. وللإجابة عن هذا السؤال، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسّطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول الأساليب الإشرافية لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة جده وفقا لمتغير المؤهل العلمي، تمّ استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) وفيما يلي نتائج هذا السؤال.

جدول (٤): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول الأساليب الإشرافية لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة جده وفقا لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	46483.921	2	23241.960	4.970	٠,٠٠٨
داخل المجموعات	780917.279	167	4676.151		
المجموع الكلي	827401.200	169			

◆ ***دالة عند مستوى (a = ٠,٠٥)***

يتبيَّن من الجدول (٤) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسّطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب الإشرافية لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة جده وفقا لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٤,٩٧٠) عند مستوى الدلالة ٠,٠٠٨.

ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب الإشرافية لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة جده تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح أيّ مستوى من المستويات الثلاثة، تمّ إجراء المقارنات البعديّة، حيث استُخْدِمَ اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعديّة، كما هو مُبيَّن في جدول (٥) :

الجدول رقم (٥) : نتائج المقارنات البعديّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب الإشرافية لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة جده تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	بكالوريوس علوم	بكالوريوس علوم تربوي	دراسات عليا
بكالوريوس علوم	٢١١,١٦٦	–	٣٧,٦٩٠٤٨	٤٣,٥٦٢٦٦
بكالوريوس علوم تربوي	٢٤٨,٨٥٧	٣٧,٦٩٠٤٨	–	٥,٨٧٢١٨
دراسات عليا	٢٥٤,٧٢٩	٤٣,٥٦٢٦٦	٥,٨٧٢١٨	–

◆ ***دالة عند مستوى (a = ٠,٠٥)***

وبالنّظر إلى نتائج المقارنات البعديّة لمتوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب الإشرافية لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة اجده تعزى لمتغير المؤهل العلمي، يُلاحَظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥)، لصالح الذين مؤهلهم العلمي دراسات عليا على الذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس علوم دون إعداد تربوي، و بكالوريوس علوم مع إعداد تربوي.

كما يُلاحَظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥)، لصالح الذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس علوم مع إعداد تربوي على الذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس علوم دون إعداد تربوي.

بينما لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب الإشرافية لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة جده تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس علوم دون إعداد تربوي.

ويعزي الباحث ذلك إلى أن ذوي المؤهل الأعلى من معلمي العلوم الطبيعية هم أكثر معرفة بالأساليب الإشرافية وبالتالي يكون المعلمون من ذوي المؤهل الأعلى أكثر وعيا وإدراكا للأسلوب الإشرافي المستخدم بحكم المعرفة التربوية التي تلقوها أثناء دراساتهم العليا ويؤكد هذا ما أظهرته نتائج المقارنات البعديّة لمتوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب الإشرافية لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة جده تعزى لمتغير المؤهل العلمي من وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذين مؤهلهم العلمي دراسات عليا على الذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس علوم دون إعداد تربوي، و بكالوريوس علوم مع إعداد تربوي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس علوم مع إعداد تربوي على الذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس علوم دون إعداد تربوي.

بينما لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس علوم دون إعداد تربوي.

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة الهزايمة (١٩٩٠م) والسعود(١٩٩٦م)، والجنازره (٢٠٠٠م)، والرشيد (٢٠٠٠م)، ؛والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وتختلف هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة كل من الطعجان (٢٠٠٠م) والقطابري (٢٠٠٦م)؛ والتي أشارت نتائجها إلى أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) حول الأساليب الإشرافية لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة جده وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة ؟. وللإجابة عن هذا السؤال وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسّطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول الأساليب الإشرافية لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة جده وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة . تمَّ استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وفيما يلي نتائج هذا السؤال.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تمَّ استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وفيما يلي نتائج هذا السؤال.

جدول (٦) : نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول الأساليب الإشرافية لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة جده وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٦٤٠١٠,٦١٥	٣	٢١٣٣٦,٨٧٢	٤,٦٤٠	٠,٠٠٤
داخل المجموعات	٧٦٣٣٩٠,٥٨٥	١٦٦	٤٥٩٨,٧٣٨		
المجموع الكلي	٨٢٧٤٠١,٢٠٠	١٦٩			

◆ دالة عند مستوى (a = ٠,٠٥)

جدول (٧) : نتائج المقارنات البعديّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب الإشرافية لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة جده تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة

عددسنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	١- ٥	٥- ١٠	١٠- ١٥	١٥ فأكثر
من ١ – أقل من ٥ سنوات	١٨٩,٩٠	-	٤٥,٠٢٦	٦٩,٠٥٨	٧٤,٠٩٠
من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	٢٣٤,٩٣	٤٥,٠٢٦	-	٢٤,٠٣١	٢٩,٠٦٤
من ١٠ - أقل من ١٥ سنوات	٢٥٨,٩٦	٦٩,٠٥٨	٢٤,٠٣١	-	٥,٠٣٢
من ١٥ سنة فأكثر	٢٦٤,٠٠	٧٤,٠٩٠	٢٩,٠٦٤	٥,٠٣٢	-

◆ دالة عند مستوى (a = ٠,٠٥)

يتبيَّن من الجدولين (٦) ، (٧) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسّطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب الإشرافية لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة جده وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٤,٦٤٠).

ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب الإشرافية لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة جده تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، ولصالح أيّ مستوى من المستويات الثلاثة تمَّ إجراء المقارنات البعديّة، حيث اسْتُخْدِمَ اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعديّة، كما هو مُبيَّن في الجدول رقم (١٠) .

وبالنّظر إلى نتائج المقارنات البعديّة لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب الإشرافية لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة جده تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، يُلاحَظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥)، لصالح الذين خبرتهم أكثر من ١٥ سنة على بقية مستويات الخبرة الأخرى. كما يُلاحَظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥)، لصالح الذين خبرتهم من (١٠- أقل من ١٥ سنوات) على الذين خبرتهم من (١ - أقل من ٥ سنوات، والذين خبرتهم من (٥ - أقل من ١٠ سنوات).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كما يُلاحَظ وجود فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥)، لصالح الذين خبرتهم من (٥ ـ أقل من ١٠ سنوات)، على الذين خبرتهم من (١ ـ أقل من ٥ سنوات) .بينما لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب الإشرافية لدى معلمي في الثانوية بمدينة جده تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح الذين خبرتهم من (١ ـ أقل من ٥ سنوات). ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمين ذوي الخبرة المرتفعة تكون لديهم معرفة واسعة وخبرات متنوعة حول الأساليب الإشرافية أكثر من ذوي الخبرة المنخفضة، ويؤكد هذا ما أظهرته نتائج المقارنات البعديّة لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب الإشرافية لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة إلثانوية بمدينة جده تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة من وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذين خبرتهم أكثر من ١٥ سنة على بقية مستويات الخبرة الأخرى. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥)، لصالح الذين خبرتهم من (١٠ـ أقل من ١٥ سنوات) على الذين خبرتهم من(١ ـ أقل من ٥ سنوات)، والذين خبرتهم من (٥ ـ أقل من ١٠ سنوات) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥)، لصالح الذين خبرتهم من (٥ ـ أقل من ١٠ سنوات)، على الذين خبرتهم من (١ ـ أقل من ٥ سنوات). بينما لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذين خبرتهم من (١ ـ أقل من ٥ سنوات). وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة مونوز(١٩٨٨م)؛ والتي أشارت نتيجتها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة. وتختلف هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة الهزايمة (١٩٩٠م) ، والسعود (١٩٩٦م) ،والجنازرة (٢٠٠٠م) ،والطعجان (٢٠٠٠م) ، والرشيد (٢٠٠٠م) والتي أشارت نتائجها إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

- **نتائج الدراسة** :

يعرض الباحث فيما يلي النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

(١) أظهرت النتائج أن جميع الأساليب الإشرافية مهمة لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة جده، ولكنها جاءت بدرجات متفاوتة، ويمكن ترتيبها تنازليًا حسب المتوسطات وهي: (أسلوب المقابلة الفردية، أسلوب الندوات التربوية، أسلوب الاجتماعات، أسلوب الورش التربوية، أسلوب النشرات التربوية أسلوب البحوث التربوية، أسلوب التدريب التربوي، أسلوب الدروس التطبيقية أسلوب تبادل الزيارات بين المعلمين، أسلوب التعليم المصغر، أسلوب القراءات الموجهة، أسلوب الزيارات الصفية).

(٢)أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسّطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب الإشرافية لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة جده وفقاً لمتغير التخصص.

(٣)أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسّطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأساليب الإشرافية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة جده وفقاً لمتغير المؤهل العلمي ولصالح الذين مؤهلهم العلمي دراسات عليا على بقية المستويات.

(٤)أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسّطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأساليبِ الإشرافية لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة جده وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة ولصالح الذين خبرتهم أكثر من ١٥ سنه على بقية المستويات الأخرى.

- **توصيات الدراسة** :

في ضوء الدراسة الحالية،وحدودها ،ونتائجها ،فإن أهم ما يوصي به الباحث:

7 الاهتمام بالأساليب الإشرافية لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية من خلال إعداد برامج تدريبية لمشرفي العلوم الطبيعية.
7 عقد دورات تدريبية، وورش تطبيقية لتدريب معلمي العلوم الطبيعية على كيفية التعامل مع الأساليب الإشرافية الحديثة.
7 التقليل من أسلوب الزيارات الصفية ،وتفعيل أسلوب المقابلة الفردية والندوات التربوية.
7 الاستفادة من خبرات معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية، وخاصة من يحمل منهم مؤهلًا عاليًا في تطبيق الأساليب الإشرافية المفضلة لدى معلمي العلوم الطبيعية.
7 أهمية حصول معلمي العلوم الطبيعية على إعداد تربوي، ودراسات عليا.
7 ربط تقييم أداء المشرف التربوي بدرجة تنويعه في الأساليب الإشرافية التي يستخدمها أثناء أداءه لعمله.

- **مقترحات الدراسة** :

استكمالاً للدراسة الحالية ،ولتناول بعض المشكلات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، التي شعر بها الباحث أثناء إجرائه لهذه الدراسة ، يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية التالية :

7 دراسة لبناء برنامج تدريبي للمشرفين التربويين في مجال الأساليب الإشرافية الحديثة .
7 دراسة لتحديد مدى تطبيق الأساليب الإشرافية المفضلة لدى معلمي العلوم الطبيعية من وجهة نظر المشرفين التربويين، والمعلمين.
7 دراسة لتحديد الصعوبات التي تواجه المشرفين التربويين، والمعلمين في تطبيق الأساليب الإشرافية الحديثة.
7 دراسة مماثلة لهذه الدراسة يتم فيها استخدام متغيرات أخرى مثل الجنس والخلفية الثقافية،والمستوى العلمي.
7 دراسة مماثلة لهذه الدراسة في مدن، ومحافظات أخرى من المملكة، وفي تخصصات مختلفة.
7 دراسة مماثلة لهذه الدراسة على معلمي العلوم الطبيعية في المراحل الدراسية الأخرى .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **المراجـــع**:
- **أولا : المراجع العربية**:

١. القرآن الكريم.

٢. أبو فروة، إبراهيم محمد (١٩٨٢م) أساليب الإشراف الفني في التعليم الابتدائي بطرابلس بحث منشور، طرابلس، المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع.

٣. الأفندي، محمد حامد (١٩٧٦م) الإشراف التربوي، عالم الكتب، القاهرة، ط٢.

٤. آل هادي، عبد الله بن سليمان بن محمد (١٩٩٨م) واقع الممارسات الإشرافية في تخصص التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية في أبها ومحائل عسير (رسالة ماجستير غير منشورة)كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٥. الألباني، محمد ناصر الدين: (١٩٨٢م) صحيح الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير) بيروت ، المكتب الإسلامي.

٦. البدري، طارق عبد الحميد(٢٠٠١م) تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي،الأردن دار الفكر.

٧. الجليفي، زيد بن محمد (١٩٩٦م) واقع التوجيه التربوي لمواد العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

٨. الجنازرة، صبري عبد الفتاح رمضان (٢٠٠٠م) علاقة السلوك الإشرافي للمشرفين التربويين باتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي في مدارس محافظة الخليل(رسالة ماجستير غير منشورة)كلية التربية، جامعة القدس.

٩. الحبيب، فهد إبراهيم (١٩٩٧م) التوجيه والإشراف التربوي في دول الخليج العربي ، الرياض مكتب التربية العربي لدول الخليج.

١٠. حسين،سيدحسن (١٩٦٩م) دراسات في الإشراف التربوي الفني، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

١١. الخطيب أحمد، الخطيب، رواح (١٩٩٦م) اتجاهات حديثة في التدريب الرياض، مطابع الفرزدق التجارية.

١٢. الخطيب، إبراهيم بن عبد الكريم، (٢٠٠٢م) تقويم أداء مشرفي العلوم الشرعية في ضوء ممارستهم الأساليب الإشرافية ومدى استفادة معلمي المرحلة المتوسطة منها (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية جامعة الملك سعود، الرياض.

١٣. الخطيب، رداح، وآخرون (١٩٩٧م) الإدارة والإشراف التربوي اتجاهات حديثه الأردن، دار الأول.

١٤. السعود راتب(٢٠٠٣م)الإشراف التربوي(اتجاهات حديثة، عمان مركز طارق للخدمات الجامعية .

١٥. الضويلع ، سالم مبارك سالم (١٩٩٧م) دراسة تقويمية لأساليب الإشراف التربوية المطبقة في المرحلتين المتوسطة والثانوية بمنطقة النماص التعليمية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ، معهد البحوث العلمية ، مكة المكرمة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٦. طافش ، محمود (٢٠٠٤م) الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية، عمان دار الفرقان.

١٧. طافش، محمود (١٩٨٨م) قضايا في الإشراف التربوي، عمان، دار البشير.

١٨. الطعجان ، خلف عايد محمد (٢٠٠٠م) درجة ممارسة المشرفين التربويين لمبادئ الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدارس لواء البادية الشمالية . (رسالة ماجستير غير منشوره) جامعة اليرموك ، أربد الأردن .

١٩. العاصم، محمد إبراهيم عبد الله (١٩٩٦م) واقع التوجيه التربوي في الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية (بنين) من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين في مدينة الرياض (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية جامعة الملك سعود، الرياض.

٢٠. عبيدات ، ذوقان، (٢٠٠٤م) البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه، إشراقات للنشر والتوزيع.

٢١. عطوي، جودت عزت (٢٠٠١م) الإدارة التعليمية والإشراف التربوي أوصولها وتطبيقاته، الأردن الدار العلمية الدولية ودار الثقافة.

٢٢. العنوز، شحادة حمدان (١٩٩٥م) واقع الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمين في محافظة أربد (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة اليرموك، الأردن.

٢٣. عودة ، أحمد سليمان(٢٠٠٢م) القياس والتقويم في العملية التدريسية ط٢ ، الأردن، دار الأمل

٢٤. القطابري ، خالد محمد (٢٠٠٦م) مدى ممارسة مشرفي مادة التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في دولة قطر لأساليب الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. (رسالة ماجستير غير منشوره) الجامعة الأردنية .

٢٥. متولي، مصطفى (١٩٨٣م) الإشراف الفني في التعليم، القاهرة، دار المطبوعات المصرية الجديدة.

٢٦. المفرج، عبد الرحمن بن سعد (١٩٩٨م) أساليب الإشراف التربوي التي يتبعها مشرفو اللغة العربية، مع معلميها في المرحلتين المتوسطة والثانوية (دراسة وصفية تحليلية). (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

٢٧. المنيف، محمد صالح (١٩٩٨م) نظام التوجيه التربوي بين التطوير والتقويم، دراسة ميدانية مطابع البكيرية، الرياض.

٢٨. المنيف، محمد صالح (١٩٩٨م) الزيارات الصفية أصولها وآدابها ، الرياض.

٢٩. المويزري، سليمان بن عبد الله بن محمد (٢٠٠١م) دور المشرف التربوي في تنمية مهارات التدريس من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية جامعة الملك سعود، الرياض.

٣٠. نشوان، يعقوب (١٩٨٢م) الإدارة والإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق دار الفرقان، عمان.

٣١. النعمان، محمد حمود أحمد (٢٠٠٠م) مهام المشرف التربوي ومعوقات تنفيذه بمرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة صنعاء باليمن.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣٢. الهزايمة ، أحمد تركي (١٩٩٠م) رضا المعلمين عن الممارسات الإشرافية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة إربد (رسالة ماجستير غير منشوره) الجامعة الأردنية ، عمان، الأردن .

٣٣. وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٦م) (مناهج العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية)، مركز التطوير شعبة المناهج المملكة العربية السعودية، الرياض.

٣٤. وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٧م) دليل مفاهيم الإشراف التربوي، الإدارة العامة للإشراف التربوي، الرياض.

٣٥. وزارة المعارف (١٩٨٨م) دليل الموجه التربوي، الإدارة العامة للتوجيه والتدريب التربوي، الرياض.

٣٦. وزارة المعارف (١٩٩٩ م) دليل المشرف التربوي، الإدارة العامة للإشراف التربوي، الرياض.

- **ثانيًا : المراجع الأجنبية:**

37. Johns V.E. , An Analysis of supervisory Teaks, Performed Elementary Schools, Temple University Dissertation abstracts International, vol.4. No.3.1985.

38. Manos, Griosol, " Supervision as perceived by Public Schools Teacher in Pennsylvannia and it's relationship to their perception on effective supervision ", Dissertation Abstracts . International (D, A,L) vol . 489.No.10 .1988.

39. Rossicone.G "The relationship of selected teachers perceptions of supervisory style of supervisors ED .D Dissertation st . John's university" Dissertation Abstracts International . 48(2) 321-A .1985.

40. 40) Young , James M . and Heich Berger, Robert (1976), Teacher Perceptions of Effective Supervision Education.

****

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com